بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الابدان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على من يداوي الارواح بطب الحقيقة
ويرتي الارواح بعلم الشريعة ويعالج القلوب بحكمة الطريقة ابي القاسم محمد المبعوث الى كافة الخلا
يق بما هو هدى ونور وشفآء لما في الصدور وعلى آله واصحابه الذين بهم كشفت الظلمة عن العيون
الكليلة وزالت الاسقام عن النفوس العليلة حكمآء مشفقون واطبآء حاذقون يعالجون
على قانون الحكمة المصطفوية ويداوون على منهاج السنة النبوية وبعد فيقول الفقير الى الله تعالى
نفيس بن عوض بن حكيم الطبيب الى قد كنت من اهل بيت مشهورين بهذه الصناعة وانتليت
الصبي وربيانه
وفي عنفوان الشباب بمزاولة العلاج واصلاح المزاج ولم يقنع نفسي بتعليم رؤس المسائل على التقليد
كما قنعت به نفس كل غبي وبليد وكان قسم الامراض الحرة من هذا الفن لم يتصد احد من الافاضل
الى الآن لتفسيره ونشر بحوره ولم يتعرض احد من الاوآخر والاوآئل لحل معضله وفتح صيحه الا ما هو
نزر ليس له قدر مما اورده الامام بقراط في فصوله فاردت ان اكشف عن وجوه فوائد هذا الفن
نقابها واذلل من مسالك صعابها واستوضح مكنون غامضه واستخرج سر حلوه وحامضه وابين
رموزه واظهر ذخائره وكنوزه بحسب ما سمح به النظر الفاتر والفكر القاصر مستعينا بالله تعالى
وحده واخترت هذا الكتاب لان اكثر على الحواشي وازيح عن اسرار الغواشي واستوقد النار للقواي
لانه مختصر جامع لاكثر العلل واسبابها وعلاماتها وينبذ من معالجاتها وكانت همم اهل الزمان ايضا
مقصورة على دروس المختصرات قاصرة عن اقتناء المطولات والمامول ممن اتصف بالانصاف وطبيعته
وعدل عن طريق الاعتساف سجيته انه اذا عثر على سهو او ليس يتوسع بذيل تجاوز وعفو فاني في هذا الفن
كمن منهج في شعاب المسالك المتوعرة ومقتحم قاعة في كشف المدارك المتعسرة مع ان وفور العلايق
وكرور العوايق قد بلغ الى حد المنع من معاودة التنقيح والتهذيب واختيار الالفاظ وجودة التركيب
هذا مع قلة البضاعة والقصور في الصناعة وسيجد من حسن حمله وسلم من الخلل
ادعه ما اودعت في هذا الكتاب من تبيين المعاقد وتفسير المقاصد في كل باب وانا اسال الله الهدآية
واعوذ به من الغواية ولما ورد الامر المطاع باحضاري من كرمان وهو اول ارض مسّ جلدي تراجها
الى حضرة السلطان ابن السلطان ابن السلطان ظل الله على كافة الانسان مالك رقاب اعاظم

السلاطين

واستصعبه كثير فزاد بعضهم في التعريف قيدا آخر وهو بكل معه الحواس ليخرج الوجع الحادث منها وليس
بخارج وقال بعضهم المراد ان الصداع الم من شانه ان يوجد في اعضاء الراس فقط وهذا يخل بالمقصود
لان جميع الآلام الحادثة في الراس عن سوء المزاج وتفرق الاتصال ليست مخصوصة باعضاء الراس بل
مشتركة بينها وبين جميع الاعضاء مع انه مما لا عين له في الكتاب ولا اثر والحق ان السوال ليس بوارد
اصلا لان كل وجع يحدث في اعضاء الراس التي فصلناها سواء كان من سوء مزاج او تفرق اتصال
من فرحة او شجة او سقطة او ضربة او غيرها فقد يسمى صداعا وصرح كلام القوم بشهد بهذا ويكون
اي الصداع الم من سوء مزاج اي مختلف وهو ان يكون للاعضاء في جواهرها مزاج ممتنع ثم يعرض عليها
مزاج مضاد للممتنع حتى يكون اسخن مثلا او ابرد فيحس الحساسة ح بالمنافي لان المستوي وهو الذي
استقر في جوهر العضو صار كالمزاج الاصلي وابطل المقاومة لا يكون عنه اذى كما في المذوق حار
ساذج وذلك يكون اما من اسباب خارجة عن البدن والسبب عند الاطباء هو ما كان فاعلا في
بدن الانسان لوجود حالة من الاحوال الثلثة ومتقدما عليها بالذات كالكائن عن الاحتراق
في الشمس وغيرها كالنار فان المسخن بالفعل كالشمس مثلا اذا كانت حرارته اقوى من حرارة البدن
يزيد فيها اذا لا بد وان يفيد الاضعف قوة اذا لاقاه فيسخن السطح الذي يلقاه من الراس
مثلا اولا ثم الذي يليه اولا فاولا على حسب طول الزمان واللبث واستعداد الابدان للتحلل
الرطوبات الرقيقة اللطيفة وتسخن الباقي ويجود فيزيد حجمه وتمتد الموضع الذي كان فيه من
الاغشية والعروق والشرايين وتحمي الدماغ وما يجاوره ايضا بسخونة تلك الرطوبات وسخونة السبب
السابق وهذا الصداع موسوم عند القوم بالاحتراق واعلم ان سوء المزاج الحار المختلف وكذا
البارد سواء كان مادية او ساذجا يولم عند الشيخ بالذات بمجرد كيفية الحرارة والبرودة لان الالم
انفعال ولا بد له من فاعل وهما كيفيتان فاعلتان فاذا تاثر العضو الحساس عنهما تالم ويولم
تفرق الاتصال ايضا اما المادي فظاهر واما الساذج فان الحار يحلل ويفرق الاجزاء ويميز الجوهر
الرطب عن اليابس تصعيدا للرطب وترسيبا لليابس والبارد يجمع ويكثف ويلزم منه ان يجذب
الاجزاء الى حيث يتكاثف اليه فيتفرق من حيث تجذب عنها واما الرطب واليابس فلا يولمان
بالذات بمجرد كيفيتهما لان الرطوبة هي التي يكون الجسم بها سهل القبول واليبوسة هي التي يكون
بها عسر القبول فهما كيفيتان انفعاليتان فلا يولمان بالذات بل اليابس يولم بتفرق الاتصال
اما اذا كان مادية فظاهر واما اذا كان ساذجا فلانه يجمع العضو ويقبضه لئلا يلزم الخلاء من فقدان
الرطوبة التي كانت تملا خلل العضو وعند الجمع يلزم التفرق في الجهة التي عنها الجمع كما يعرض للطين
ان يتشقق اذا جف واما الرطب فلا يولم الا اذا كان ماديا فتفرق الاتصال وما قال ابو سهل

المسيحي

نوع من سوء المزاج المختلف والمستوي

نوع من الصداع

تفسير العلامة

المسيحي من ان سوء المزاج متى كان من الرطوبة واليبوسة كان الالم ضعيفا والمسيحي من ان الرطوبة
مولمة غير ان الملامة خفي جدا فالمراد هي الرطوبة بمعنى البلة وعلامته العلامة حالة استدلت بها
على حالة بدنية وهي اعم من العرض كما سيتدل بالاسباب على المسببات وهي معقودة والعرض
متاخر لكونه عبارة عما يتبع المرض ولان العلاقة توجد في حالة الصحة والمرض والعرض لا توجد
الا في المرض ووجود السبب وهو الحرارة الخارجية او تقدمه لا يمنع من الاسباب المختلفة التي تبقي
اثرها في المنفعل من بعد مفارقتها فان قيل قد اتفق الجمهور على ان عدم السبب سبب لعدم المسبب
وهذا هو الفرق بين السبب والمعد فكيف يبقى التاثير بعد مفارقة المؤثر قلنا هذا الكلام انما هو
على سبيل المجاز فان الذي قد بقي بعد مفارقة السبب ليس هو مسبب هذا السبب في الحقيقة
فان السيف انما هو سبب لنفس القطع والتفرق الباقي بعد ليس مسببه بل مسبب ليبوسة الا عضاء
فانها لكونها غير مايعة ولا سائلة كالماء لم يلتحم بعد الافتراق ولم يترك الشكل الذي قبلته بسهولة
فبقيت متفرقة وان الماء المسخن بالنار يبقى حارا بعد زوال النار عنه لان النار علة لتسخين
عنصر الماء والتسخين علة لاستعداده بالفعل لقبول كيفية الماء او حفظها وذلك علة
لاحداث الاستعداد التام في مثل هذا الحال لقبول ضدها وهي كيفية النار وحفظها وقس
على هذا التسخين بالشمس وغيرها للبدن وحرارة مجلس الراس وذلك لان لكل واحد من الاعضاء
مزاجا مولفا من الحار والبارد والرطب واليابس يليق به وما دام ذلك المزاج الخاص به موجودا
له كانت الصحة موجودة له وبزواله يزول الصحة عنه فيقاوم على الاعتدال الذي هو في
تلك الكيفيات بدل دلالة جوهرية على الصحة وانحرافه عن هذا الاعتدال الى اية كيفية كانت بدل
دلالة جوهرية على المرض وانما يتوصل الى الاعتدال والانحراف بالافعال مطلقا وبانفعال اللامس
المعتدل المزاج في الاعضاء الظاهرة فان استشعارها اللامس المعتدل مثلا دل على انحرافها
عن الاعتدال انما هو الى جانب الحرارة فظهرت تلك الكيفية عليها لغلبتها وكذلك ان استبردها
واستلانها واستصلبها لان الشيء انما ينفعل عن ضده لا عن شبهه واعتدال البول والبراز
بان يكون البول اثر جيا صافيا معتدل القوام والرائحة والرسوب والمقدار عديم الزبدية
ويكون البراز خفيف النارية معتدل القوام والقدر والوقت والرائحة عديم الزبدية وسبب اعتدال
اعضاء الغذاء والنفض وانتفاء مادة موجبة لانهدام النضج وجفاف الريق لان الحرارة بسبب
التبخير تحلل الرطوبات التي تحلب من الدماغ الى الحنك واللسان وتجفف اللحم العنبي الذي
يتولد منه الرضاب بسبب مجاورة الدماغ والعطش وهو اشتياق الطبيعة الى البارد الرطب
وسببه هنا زيادة الحرارة والجفاف ودوي في الاذن وهو صوت لا وجود له في الخارج وسببه

معنى الدوي

حركة الابخرة الحاصلة من الاحتراق في فضاء الدماغ فان من شان الحرارة اذا اثرت في جسم
ان تميز بين اجزائه الرطبة واليابسة بان تحيل الاجزاء المائية الى الطبيعة الهوائية بالتلطيف
والهوائية الى النارية فتفصل عن الاجزاء الارضية بالغلبة وعلى هذا فينفصل عن الرطوبات التي
في الدماغ عند تاثير الحرارة فيها ابخرة حارة وتدور في فضائه فيدرك القوة السامعة حسيسها
والسكون بالاشياء الباردة لانها الحرارة الراسخة بالمصادفة وعلاجه تعديل الهواء وتبريده
لان الصلاح انما يكون بالضد وذلك لان الضدين يتنازعان على محل واحد اذ صورة كل واحد منهما تزيد
خلع الموضوع بكيفيته عن صورة الآخر والحلول في محلها فايهما يكون اقوى يزيل الاضعف ويقوم
مقامه واما الهواء فان تاثيره دائمي في الداخل والخارج سيما في الدماغ والقلب فانه يتجدد عليها
لحظة فلحظة من غير وسائط ولم يتغير عن حاله الا يسير بخلاف سائر التدابير والموثر
الدائمي وان كان ضعيفا اقوى من غيره وان كان قويا والابواء الى المساكن الباردة الرطبة لتبريد
الهواء فان الرطوبة معاونة للبرودة من حيث انها تحقن الحرارة وتغمرها وتطفئها فيضعف
الطيبة بالطيوب الباردة كالصندل والماورد والكافور ليكون التبريد اسرع واكثر لملاءمتها
للطبيعة وتقويتها لمزاج الدماغ والقلب وتبريد الراس بالمشمومات كالبنفسج والكافور
والتفاح لان تاثيرها يصل الى الدماغ بسرعة دفعة على صرافتها فلذلك يكون اقوى من المتناولات
والنطولات وهي المياه التي تسكب وتصب على العضو حار كان او باردة ويستعمل في السني الغليظ
فاك صاحب المفتاح ويشبه ان يكون من النطل وهو الدردي وينبغي ان يكون ههنا بالاشياء
الباردة بالفعل والقوة مثل دهن الورد المخلوط بالماء البارد فانه يطفي النحارات الردية المنتصاعد
الى الراس ويعكسها الى اسفل الا اذا كانت الابخرة كثيرة فلا يستعمل حينئذ الا اشياء الشديدة
البرد بالفعل ولا بالقوة لئلا يبرد المسام لشدة القبض والتكثيف فتحتقن البخارات ولئلا تغلظها
ويمنعها من التحليل بل يخلط بها دهن البابونج الحديث فان تعذر فقليل من العتيق على قدر
الثلث وكذلك في الابدان التي لا يجب ان يبرد تبريدا شديدا كالنساء والخصيان والاحداث
المبردة المطفئة التي لا قبض فيها مثل دهن البنفسج والنيلوفر والقرع مبردا على الثلج والعرض
في تركيب الادوية بالادهان ايداع كيفياتها وقواها في حامل لطيف المحل لزج يطلي المخلل
نافذ في المسام بالارخاء والتليين ملائم للطبيعة موافق لمزاج سائر الاعضاء فيوثر فيها
بطول الملاقات اثرا تاما ولذا قال الفضلا ينبغي ان يستعمل الادهان اللطيفة القوية الفعل
مثل دهن البلسان مثلا مخلوطة بالشمع ليدفعها ليحفظها عن التحلل وانتشاف الهواء فانها لشدة
لطافتها تتحلل قواها قبل بلوغ اعضائها الا اذا كان معها ما يحفظها ووضع الحل ليكون التبريد

والتنفيذ اسرع فان من عادتها ان يغوص الى العمق للطافتها ولذعه ورقة قوامه ولوصول الادوية
ايضا الى تلك المواضع الغائرة المحجوبة ولذلك اذا اصاب الارض غاص فيها وحول الاجزاء الهوائية
التي في خللها حتى اذا التأمت تلك الاجزاء وارتفعت الى فوق لحلول الحل في محلها ارتفع ما فوقها
من الاجزاء الرطبة فصارت نفاخات وله مع ذلك قوة قابضة تقوي الاعضاء بها على دفع ما يصب
اليها وليكن الخل ربع الدهن اذا اريد التبريد باعتدال واكثر منه حيثما اريدت النهاية وفيه
حتى يكون مثل الدهن او اكثر وينبغي ان لا يكون ثقيفا جدا لان فيه لذعا وحدة وتهييجا والماء
لان له مع التبريد عطرية يميل اليها الارواح والقوى بالطبع فيكون تاثيرها اقوى قال الشيخ
في الادوية القلبية الدواء المساوي لدواء آخر في قوته اذا كان اطيب كان انفع لان القوة
الجاذبة التي في الاعضاء تقبلها اشد وله لطافة شديدة تعين على تنفيذ يدل على ذلك سرعة
جفافه ورقته وعدم لزوجته وان رايحة دهنه تغلب على سائر الادهان المطيبة لانه يعوض
في الحياشيم وميلاء المنافذ والمجاري قبل ان يصل اليها رواح تلك الاشياء ودهن الورد فانه يبرد
ويرطب وليكن الوجه المشتمل من الشمس ويحط البخار بالتبريد والقبض واجوده الحديث الذي
لم يمض عليه الحول الخام اي الغير المعمول بالنار واجود منه ما اتخذ بدهن حل طري لم يخالط شيء
من الحل والقوي فيه كثير من الورد على الراس بل على الدماغ المسمى اليافوخ لان عظامه رخوة رقيقة
يصل منه الحرارة والبرودة الى الداخل بسرعة وفيه الورد الاكليلي المعين للتنفيذ قال جالينوس
لا ينبغي ان يبرد موخر الراس فانه يضر بمنشأ العصب وايضا العظم الذي يحيط به في غاية الصلابة
لا ينفذ فيه الدواء ولا يقبل الاحتراق ايضا سريعا فعلى هذا ينبغي ان يكلل اليافوخ بعد الحلق
فانه اعون على نفوذ الدواء بعجين او صوف كما يدود على الصدغ الى الحاجبين ليحبس ما يصب
عليه فيسيغ في الدماغ منها الانتشاف ولا يسيل الهواء قوتها قبل بلوغ اعماقها ثم يصب عليه
الدواء والتفرزي بالاغذية الباردة الرطبة مثل المزورة المعمولة من الشعير والماش مع القرع
والاسفاناخ والحس والكمثرى الرطبة وحليب اللبن والوز ومن العدس المقشر والخل والسكر
واللوز ولما كان هذا النوع من الصداع سهل العلاج كما ذكر الرازي لا حاجة فيه الى سرد
الادوية والاشربة الدوائية بل يكفي فيه استعمال الاغذية الدوائية اقتصر عليها المص واما من
اسباب داخلة في البدن كالكائن عن احد الادوية الحارة مثل الحلبة والفلفل والاغذية الصالحة
بالدماغ مثل الخمر والتمر لما مر تولد الابخرة الحارة منها وانجذاب الحار ليسخن الراس اكثر واسرع
من سائر الاعضاء لانه لحرارته ولطافته يتحرك الى اعالي البدن وايلامه اما لتمدد بكثرة كميته
واما لحدته ولذعه مرارة كيفية واما لازدياد حجم الاخلاط التي في الراس لغليانها وتخلخلها

ويودى فيتبع ان تسوغها الجلد فان كانت سترته اوجعت وان لم يكن مبتريه لسر الشئ الحاد الماحص منها
بمنشار المشاطين ثم عوج الجرح فاما رطوبة الجبار المكسور ومجاورتها الوقت الذى من شانها ان ينعقد
عليها الدرشبل فيه وهو على ما قيل فى الاقل عشرة وفى الصلح عشرون وفى الدراجة وما يقرب منه تكون
اربعون وفى المخدد خمسون الى اكثر من اربعة اشهر فيكون اما لكثرة حمل الرباط لما علم ان الانجبار انما يكون
بتلازم الاجزاء والحركة تنافى ذلك لانه يرخيها او لكثرة التشطيلات المفرطة فانها تلين الصلابة وترخيها
ويلطف الغليظ ويرققه ويذيب الجامد ويرقق الدم ويجلبه وكل ذلك مانع من انعقاد الدرشبل ويصلبه
او تحريكها كثيرا لان الحركة ترخيها وبذلك تلازم اجزائها واما لكثرة الرماد والعصابات المثقلة لانها تضغط
المجارى وتضيقها فيمنع وصول الغذا وتضيغط الدرشبل ايضا ومنع انعقاده مطلقا او على العقد الذى يحتاج
اليه واما لعلة العضو ولطافته حتى يهزل الحضى ويرق وتعوزه المادة الموافقة للدرشبل وعلاجه حسم ذلك
الاسباب وسعها وجذب الغذا اليها بالتكميد بعد استعمال الاغذية المذكورة ان كان السبب فيه قلة الغذاء
ولطافته وهى التى توليد ما تبنا رخوا واما التعقد الذى يكون كالغدة والصلابات التى تبقى بعد انجبار العظام
المكسورة وسببه كثرة ما ينصب الى الموضع من المادة التى ينعقد منها الدرشبل فيتولد منها هناك عقد
وصلابات متحجرة وربما كانت مؤدية مانعة عن الحركة واكثر الاعمال وخاصة اذا كانت بالقرب من المفاصل
وفيها ايضا مع ذلك قبح فى الهيئة فينبغى اذا كانت قريبة العهد بالانعقاد ولم تتحجر بعد ان يشرع برباط
قوى بعد ان يوضع عليها قطع الرصاص فانها يردعها ويحللها ويصغر حجمها سعوطها والادوية التى تلين
القبض فانها ايضا تصغرها بالقبض والعصر واما المتحجرة منها فينبغى ان يلين بالمرخ بالشحم والاخماخ
والادهان والقروطيات وبالتظليل بالمياه الحارة والتضميد بما ضمنه ملينة متخذة من الشحوم والادهان الحارة
والقروطيات وبالتظليل بالمياه الحارة والتضميد بما ضمنه ملينة متخذة من الشحوم والادهان الحارة خاصة
عكرها فان العكر موقف على العضو ربما يفعل فعله ولا يتحلل سريعا بغلظه بخلاف الادهان الرقيقة اللطيفة
فان لطول بقيتها وتسلب قواها فلا تمام افعالها الا اذا كان معها ما يحفظ عن ذلك كالشمع ومن اللسى
والقنة والجاوسير والاشقل والمقل سد لبعين على التسفين فى جرم العضو وكذلك ينبغى ان يلين شابين
العظام المكسورة التى قد وقع فى جبرها خطا او عرض فى شكلها نقوح بسبب فعلها بسبب تغير هيئة العضو
عما ينبغى ويحتاج الى اعادة كسرها حتى يجبر بعد ذلك على الهيئة الطبيعية ويخاف من ان لا يقع الكسر الاول
لصلابة الدرشبل المنعقد عليه بل على غيره من المواضع فيجب ان يلين اولا بهذه المليينات واشباهها ثم يكسر
ويجبر ويحتاج الى الكسر بل يمكن ان يجالج بان يلين ثم يرد الى شكلها ويربط بالجبائر حتى يبرء ويستوى

واما الخلع والوثى وهو خروج رأس العظم من حفرته المركب فيها خروجا تاما والوثى انزعاجها وزوالها
عن موضعها من غير انخلاعه والوهن ايضا الم اى اذى يعرض للعظم وما يحيط به من اللحم والرباط والجلد
وغيرها بسقطة او ضربة بصيبه من غير ان يتفرق اتصاله لا بالزوال ولا بانخلاعه وعلامة الخلع ظاهرة من اعوجاج
شكل العضو وانتفاخ جلده الى جانب وهو جانب خروج الزائدة منه وظهور الحفاظ وعوز فى جانب آخر من
المفصل ومن فقدان المفصل جميع حركاته ومن المعاينة مثل ان تقايس العليلة باختها فى الطول والقصر والاستقامة
والاعوجاج والتمكن من الحركات الا ان خلع مفصل العضد مع المنكب وخلع مفصل الورك ربما يعسر معرفته
لان راس العضد اذا انخلع يدخل الابط ولا يظهر فى الاعوجاج ظهورا بينا ولا السوء ولا العور ولا فقد
جميع الحركات الا قدر ما يكون فى الوثى والورم ولا كثير مخالفة بينه وبين الاحنت والعلامة اللازمة له شق
مستدير يحدث تحت الابط من زيادة راس العضد يحس بالاصابع ولا يمكن ان يقرب ذلك اليد من الانصلاع
الا بعنف ووجع واما راس الفخذ فانه اذا انخلع ودخل فى اكثر الامر فى الاربعة والناحية الورك من جانب
الوحشى وهذا هو الاكثر وهناك لم كثير لا يظهر الاعوجاج فيه ظهورا بينا والدليل على انتقاله الى داخل
طول تلك الرجل من الرجل الاخرى لان راس الفخذ عند خروجه من التقعير الذى فى حق الورك الى الاربعة
يزيل ويحيط الى محل اسفل من تقعير الحق فيطول الرجل لذلك وتتوتر الركبة الى خارج اى الى الجانب الوحشى
لان راس دامل الى الاسفل مال الراس الاخر الذى عند الركبة الى الوحشى وظهور شئ كالورم فى الاربية
لان راس الورك وهو راس الفخذ المخرب قد تدس فيها فيظن انها ورم وان لا يقدر العليل على ان يثنى رجله
عند الاربية لمانعة راس الفخذ وعلامة خلعه الى خارج قصر الساق الى الرجل لان راس الفخذ يرتفع
الى مكان اعلى من الحق فتمتد العضلات القابضة للساق فلا ينبسط الساق كل الانبساط لان الانبساط
انما يتم باسترخاء العضلات القابضة وتشنج العضلات الباسطة تجذب بها الساق الى قدام فان العضل المقابل
للعضل المحرك معاون فى فعله وسببه من بسط العضو على تمامه وجه ان كان العضل المحرك باسطا او قبضا ان
كان قابضا ويوضع الاربية وبطنها وظهور شق وورم اى انتفاخ فيما يحاذيها من خلف لان راس الفخذ
قد خرج اليه ومال الركبة الى داخل كانها متقعرة بالنسبة الى الركبة الاخرى لان راس الفخذ اذا مال الى
الوحشى مال راسه الاخر الذى عند الركبة الى الانسى بالضرورة فتكون الركبة كانها متقعرة وان لا يقدر صاحبها
على ان يثنى ساقه لان انثنا الساق انما يكون باسترخاء العضلات الباسطة وتشنج العضلات القابضة
تجذبها الساق الى خلف ولا تبالى معها الانبساط ههنا لتمددها بارتفاع راس الفخذ وعلامة انخلاعه
الى قدام ان العليل لا يقدر على بسط ساقه فيه بسطا لان بسط الساق يكون برجوع الركبة الى خلف

وهو ما يمتد من راس الفخذ الذي في الحق الى قدام وقد مال ههنا الى قدام كل الميل فكيف لا يمكن بسط الساق
والعجب ان الشيخ صرح في هذا النوع من خلع الورك بان العليل يمكنه ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثبته الا مائلا
ولذا صاحب الكامل وان رام المشي لم يقدر على الذهاب الى قدام لان المشي الى قدام انما يكون بارتفاع الركبة
ورجوع الراس الاخر من الفخذ الى خلف ولا يمكن رجوعه ههنا وعند المشي يكون وطء على العقب لان عند
انخلاعه الى قدام يكون الرجل اطول من الرجل الآخر ولا يمكن للعليل ان يثني ساقه ليتعادل الرجلان في الطول
والقصر فيضطر المشي الى الوطي على العقب وربما يحتبس بوله لانضغاط عنق المثانة نزلت راس الفخذ
المخلوعة ولذلك يرى الاربية كانها متورمة ويري اعوجاجه الاعوجاج في اللغة الاعوجاج والمراد بها ههنا
اوجاع المعا المستقيم واسافله التي عند المقعدة مستحكة قليلة الحس لا مالة راس الفخذ بها الى الجهة المخالفة التي
مال اليها وهي القدام وحده وتمتد بها اليها وعلاقة انخلاعه الى خلف ان لا يمكنه بسط الركبة ولا يقدر
على بسطها قبل ثني الاربية لتمدد العضلات القابضة والباسطة ما يزول راس الفخذ من الحق الى موضع بعد
واما بعد ثني الاربية فربما يمكنه ان يثني الساق وان يقصر الساق ويسير حتى الاربية ويظهر راس الفخذ في موضع
الاعوجاج فظهر مما يتولد لذلك والمرمى من خلع الورك لا رجوع ولا برء البتة لان المفاصل في الاصل
خلقت ضعيفة قابلة للمواد والمواد ينصب اليها بالطبع لان كل واحد منها اسفل بالنسبة الى بعض اعضائه
فاذا ازدادت ضعفا بسبب ما يصيبها سيما هذا المفصل الذي هو احد اكثر الاعضاء انصبابا اليها مواد
وغلظت فيها تحلل لطيفها وتكاثفها ولا كتساب ذلك الكثيف حمايجاورها رودة مكتنفة فصارت محاطة
تقل بها الرطوبات ويسترخي فيخرج لذلك زائدة عظم الفخذ من النقرة بسهولة وسرعة فلا يرجع الى حالته الطبيعية
ولا برء البتة حيث لا يتحلل هذه المادة عنها بالكلية لغلظها ولا كسار الرطوبات باطات المحيطة بها المفصل
وصلابتها ولبعد المفصل عن القلب وبرد مزاجه وضعفه الاصلي والعارضي ولا ينضج ايضا لما عرفت
ولا يستفيد بالادوية لعدم تاثير الدواء بالنسبة اليها وعلاجه ان يمسك الفخذ ويحرك المفصل منه ويسير
حتى يحاذي الزائدة الحفرة ويدخل في الحفرة بعد ان يشكل العضو بشكل موافق مثل ان الخلع اذا كان
الى داخل ان يثني الساق شديدا حتى يمايل الاربية الى داخل ليرد عظم الفخذ دفعاله الى فوق وخارج
الى الحفرة ولذلك في جميع الخلع الذي يقع في سائر الاعضاء ينبغي ان يدير رفيق حتى يحاذي بالعضو المخلوع
ما يراد اليه ويرد الى موضعهما حتى يستوي اشكالها ثم يضمد بالضماد المقوي مثل المغات والقاقيا
والطين الارمني والصبر والمر والماش المقشر بالآس ويربط بالرباط الموافق ولا ينبغي ان يتوانى
ويبادر بذلك اي بالرد قبل تبادر قبل حدوث الورم فان ترك ردها في حال ما الى ان يرم او يبدو الورم

فيها فلا ينبغي ان يرام رد ها الى موضعها في ذلك الوقت لانها ان مرت في هذه الحالة حدث على العليل تشنج
عظيم في اكثر الامر لما يشتد الوجع ويهرب منه القصب ويجتمع في نفسه ويتبادر منها لكونها عصبانية الى
الدماغ فيتبادر منه ويقبض في نفسه ولحديث التشنج فيه ايضا سيما اذا كان الخلع في اعضاء قريبة من الدماغ
ورجا ادى الى الغشي لغلط تخيل الروح بشن مجاهدة الطبيعة للوذي بل ينبغي ان يتربص حتى يرفل
ثم يرد الخلع اللهم الا ان يكون خلعا سهلا الارتداد بمرة خفيف غير موجع وجعا شديدا لجاف حدوث
التشنج والغشي وزيادة الورم ولذلك اذا كان مع الخلع جراحة او فوحة فيجب ان يكون علاجها
مداواة حتى يسكن الوجع ولا يزداد لمدد العضو ثم يشتغل برد الخلع مع استعمال الرفق في جميع المواضع
سواء كان الخلع اوجع كما لانه كثيرا لحدث عند المرا لشديد في مثل هذه الحال اوجاع شديدة
حس هذه الاعضاء لكثرة ما يا تيها من الاعصاب واورام حارة من شدة الوجع في العصب والعضل
ولمدد اما الورم واما لاجتماع الاعصاب في نفسها وجيات حادة لما يعتري الروح ويشغل اولا بالحركات
المضطربة التي تعرض له عن الوجع الشديد ثم تنادي السخونة سريعا الى القلب ويسري الى سائر الاعضاء
ثم يسخن الاخلاط الحارة التي في العروق بالمجاورة وتعلى بلا عفونة او مع عفونة خاصة في دخول مفصل
المرفق فانه لا يكاد ان يخلع بل ينكسر قبل الخلع وسهولة الارتداد وصعوبته على قدر الارتداد وصعوبته
على قدر سهولة الانخلاع وصعوبته ومفصل الركبة فيه لجت لانه من المفاصل السهلة الانخلاع والارتداد
لسلاسة رباطه ولذلك ود بالرصفة والمفاصل القريبة من الاعضاء الرئيسة فيهلك العليل بذلك لما ينهزم
الروح والحرارة الغريزية بالمنافاة التي بينها وبين الوجع ولجلب القوة فيحدث الغشي وصغر النبض اولا
ثم الموت واما علامة ان يرى المفصل مصيرا قليلا على حسب ميلان الزائدة ورواها عن موضعها
وبقي من جانب اخر مع ان بعض الحركة تحكي ان الزائدة لم تزل بالكلية عن موضعها كما ان في الوهق يمكن
جميع الحركات في جوانب كلها لكن مع تعذر على حسب الالم العارض للمفصل وعلاج الوني الخفيف والوهن
ان يمسح العضو بحمض يورد ويتبع عليه آس مسحوق ويشد شدا معتدلا على ما بينا او يطلى بالمغات والحمى
مع صفرة البيض وان كان قوي يضمد بورق الاثل والسرو والخلاف والسمك والورد والطين والقاقيا
والحمض والماش والاكليل والصندل الاحمر فانها يصلب العضو ويشده فلا يزيح فيه العظم مرة اخرى وان
كان معه ورم حار يضمد بالماش والمغات والجلنار والقاقيا والغوفل فانها يبرد العضو ويقويه ويمنع
المواد اليه بياض البيض فانه يقوي العضو بلزوجته وعرويته ويمسك حرارة الالورام ووجعها وقد تعرض
للمفصل ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ويصير مستعدا لان يخلع بيسر ما وذلك لاسترخاء ما يحيط به من الرباط

الوني

ومايلزق احد عطيه بالآخر من العصب ورطبه باكثر ما يجب وهذا القدر الذي لا يحصل الحركة وعلامته ان
يكون العضو كالمعلق فاذا ادغم رجع الى قدره الطبيعي من غير تكلف واذا ترك عاد الى القدر العرضي وحدث
في المفصل عند العود ربما دخل فيه الاصبع لعظمه وذلك في المفاصل القليلة اللحم وعلاجه رد العظم
المستخرج الى داخل مستقره الذي زال عنه وتضميده بالادوية التي فيها قوة قابضة مشددة للعضو مخلوطة
بالادوية مسخنة محففة للرطوبات المرخية مثل ان يخلط العفص والحلتيت والقاقيا ونحو ذلك من القوابض
مثل شئ من الزعبران والقسط والاستنة
وان يقتصر على مثل حلتيت السرو والابهل
وسائر ما يقع في سماد الفتق فانها
تشد العضو وتنشف الرطوبات
تمت الكتاب بعون الله تعالى
اضعف عباد الله تعالى
الطبيب الشيرازي
عفى عنه
امين

دوا نافع للصرع وام الصبيان وهو من المجربات ومن اسرار الاطباء من كتاب الكنز تعالى
عن الفاضل جالنوس عقاقير عشرة دراهم سحق جيدا نعما ويحل بحل وينخل
ثم سحق الضامع عشرة دراهم من خل بسيف في جاون حجري ثم يحق بورن عشرين درهما عسل ١٢
منزوع الرغوة ويسقى منه درهمين بورن عشرين درهما من الماء للآدم وهو دوا نافع يشفي بعون الله تعالى

الحمد لله وحده كتاب العضد من كتب الاداب يحتوي على جواهر الالباب

للاحمر في علاج القرحة في فم كان

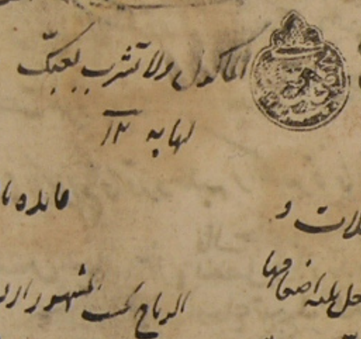

وسعى ان يجعل العسل ضعف الادوية في الاطريفلات و
المعاجين حيث يراد تمام فعلها وكمالها وقد يجعل بلة ضعفها
ليصير اقرب والطف واقل شناعة والعسل نبات آخر واحد
واقرب الى الادوية ومطبوخ مزوج الرغوة اسكن حدة
وينبغي ان يصب عليه الماء ويطبخ حتى يعود الى القوام الاول ان
اريد طبخه ١٢ منه

قال الشيخ واعلم ان تقدم الغثي على القصد يكفي الغثي ١٢
وقال ايضا واعلم ان الغثي قبل القيء لاي خلط كان
يخفف القيء ويقلله ١٢ قانون
وجميع الادوية يضر بالمحموم تعليلها وفسادها في العدة ١٢ قانون

فالك ١٢ كل شهي وما اشتهى فاكله ١٢
والعاقل يترك ما يحب ليستعين الحلاء بما يكره ١٢
لا تاكل كل يوم بعينك كل حلو وصبر يوم ساق اليك
الكل حلو ١٢
اضبط اربعا لا تستقم ابدا لا تاكل طعاما حتى يذهب
الجائع ولا تشرب بعينك ولا تاكل غيابا ولا تكلف على معدتك بالاطاقة
لها به ١٢

فائدة نافعة من كتاب الاملاء الاسكندري

الرياح ست مشهورة اربع السمال والجنوب والصبا والدبور ثمانية
الصبا اذا استعمل المرء الريح اما ان يكون من قدامه او خلفه
او يمينه او شماله فالتي من جانب الشمال وهو جانب اليمين
يسمونها شمالا والتي من جانب الخلف يسمونها جنوبا و
التي من قدام يسمونها الصبا والتي من خلفه يسمونها دبورا و
الكاملة ينسبوا الى اقربها وبعضهم يسمي كل ريح ليست من
الثمانية نكباء ١٢

وكثيرا ما يرم الماء من رفوع الانسان من دابة او مكان عال
ثم يتغير منه البول بحيث لا يحل البنة وينبع منه فضد الصافن والباذنجان
قليلا قليلا فانه يبول على المكان ١٢

الاطباء متفقون ان التعب والتقييد وشاق الحزن والتعب

نهاية المخطوطة